

## رنا نواس: «عندما تنتصر النساء».. مدونة تضيء طريق المتطلعات للنجاح



دبي: زكية كردي

بدأت رنا نواس طريقها بالعمل على إلهام المرأة ومناصرة قضاياها صدفة، عندما كانت تشغل منصب النائبة الأولى لرئيس شركة «جنرال إلكتريك كابتال»، وكلفت بالإشراف على شبكة «النساء في الشرق الأوسط وإفريقيا»، لتبدأ نواس طريقاً آخر يصلها بشبكة كبيرة جداً من النساء حول العالم عبر مدونتها «عندما تنتصر النساء» التي تعتبر إحدى أكثر المدونات تحميلاً في الشرق الأوسط، والتي تبث على جميع رحلات طيران الإمارات أيضاً.

تقول نواس: عندما بدأت العمل على هذا الأمر وجدت أنني أمام تجربة مهمة وقوية جداً، ولاحظت وقتها أن هناك الكثير من النساء في نفس الشركة والمبنى الذي أعمل به لديهن قصص ومشاكل مهمة جداً لم أكن ألاحظها، وقتها بدأت بشكل تلقائي العمل من أجل الدفاع عن هؤلاء النسوة أمام القوانين غير المقبولة بالنسبة لي، ومن بينها إجازة الوضع التي كانت تقتصر على ستة أسابيع فقط، فكان أول شيء فعلته هو تعديل الإجازة إلى ستة أشهر الأمر الذي ساعد الكثير من النساء في الشركة.

وتضيف: بدأت حينها التواصل مع نساء من شركات مختلفة حول العالم، كما قابلت الكثير من النساء في شركات

مختلفة في الإمارات، ولاحظت أن المشاكل التي تعاني منها النساء في العمل ليست في بلد واحد، ولا في شركة واحدة، بل هي مشاكل عالمية، وهنا بدأ شغفي بالتصدي لهذا المشروع يزيد ويتطور.

وتقول: من خلال خبرتي بالعمل، التي استمرت 17 عاماً، لاحظت أنه ليس هناك الكثير من رائدات الأعمال، وهنا بدأت تتبلور رؤية «عندما تنتصر النساء» التي حاولت أن أصقلها بلقاء رائدات الأعمال، واستخلصت من هذه اللقاءات نقاطاً تضيء الطريق للنساء الشابات المتطلعات إلى النجاح، والتي أضأت على أبرزها خلال الجلسة الحوارية التي قدمتها خلال منتدى المرأة العالمي بدبي 2020، وأولها أنه ليس هناك أحد يصنع نجاحه لوحده، وهذا هو الخطأ الذي تقع به الكثير من النساء حيث يحملن أنفسهن الكثير من الضغوط والمسؤوليات التي تثقلهن، وبالتالي تبعدهن عن النجاح، أما الإضاءة التالية فكانت على غياب صوت المرأة العربية عن الساحة العالمية، فعلى المرأة أن تعرف أنها هي الأقدر على إخبار قصتها بصوتها.

وأوضحت نواس أن الجزء الأصعب في عملها يتعلق باختيار الشخصية التي سوف تقدمها خلال مدونتها، فدائماً هناك خيارات كثيرة، لكن تمييز الأكثر إلهاماً هو الأمر الذي يحتاج إلى الكثير من الجهد. عن أهمية المنتدى قالت: المنتدى رائع، خاصة أنه أتاح الفرصة للقاء الكثير من الشخصيات النسائية المؤثرة والملهمة حول العالم لتتعلم منها، مشيرة إلى أن تمكين المرأة ليس عملاً ممتعاً ومسلماً بل هو عمل صعب

